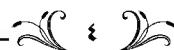


آيات الله في الكون

آيات الله في الكون

محمود خُسين



اسم الكاتب: محمود حُسين

اسم الكتاب: آيات الله في الكون

تدقيق لغوي: فريق المكتبة العربية

تصميم الغلاف:

الإخراج الفني: جمال عبدالرحيم

الطبعة / الأولى - اغسطس ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: 2019 /

الآراء الواردة في هذا الكتاب هي خلاصة تجارب أجراءها الكاتب وهو المطالب بإثباتها



١١٤ ع جنوب الأحياء - السادس من أكتوبر

Arabiclibrary2017@gmail.com

Facebook.com/arabiclibrary2017

ت / ٠١٠٣٠٣٦٥٨٠١

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمكتبة العربية للنشر والتوزيع، ولا يجوز استخدام أي من المواد التي يتضمنها هذا الكتاب، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، دون الحصول على إذن خطي من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رؤيـهـ ول الله
والأنبياء والملائكة والصالحين من عباد الله أما بعد..

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

قال ربُّ العزة في سورة النمل:

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَآ عِلْمًا أَمْ إِذَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ (٨٤)

ما هي آيات الله التي يُحاسبُنَا عليها الله يوم القيامة؟

كيف يرزقنا الله؟

كيف يُمسكُ الله الطير؟ وما هي مواقع النجوم؟

وما كيفية قيام يوم القيامة؟ وأحداث يوم القيامة؟

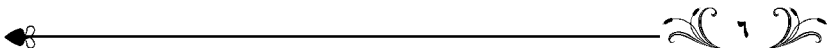
وتوضيح كيفية دوران الأرض والكواكب والنجوم والأقمار.

والجاذبية مصدرها وأساسها بالبرهان والتجربة العملية.

وبرهان خطأ قانون نيوتن للجذب العام والنظرية النسبية لإينشتاين.

وبرهان خطأ مصدر مغناطيسية الأرض (فليس القطبان مصدر

مغناطيسية الأرض وستثبت هذا بالبرهان والتجربة العملية).



وبرهان خطأ سرعة الضوء.

علمنا الطريقة التي نستطيع بها استخدام قلوبنا وعقولنا وسمعنا

وبصرنا وكيف نفكر في كتاب "كيف تؤمن بالله؟"

لكن الأمور التي سنستخدم فيها عقولنا وأبصارنا وقلوبنا فنصبح على

يقين تام بالله والآخره..

كل هذا سنعلمه بفضل الله وعلمه وحوله في هذا الكتاب.

قال رب العزة في سورة الأنعام:

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا
أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (١٠٤)

بصائر: أي براهين تجعلك تبصر أن الله حق يقين.

قال رب العزة في سورة الجاثية:

إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ
مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤) وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ (٥) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ
يُؤْمِنُونَ (٦)

آيات لقوم يوقنون: يصبحون على يقين تام بالله والآخرة والملائكة
والرسل والأنبياء.

يجب أن نستخدم عقولنا وقلوبنا وسمعنا وبصرنا فيها وإلا أصبح
مسيرنا أن ندخل النار.

ماذا نفعل في الدنيا إن لم نعلم آيات الله وبراهينه التي تؤكد يقيناً أن الله
حق يقين واقعي ليس مجرد احتمال أو شك؟

لكن ما هي آيات الله، البراهين التي تؤكد أن الله حق؟

١- الليل والنهار

قال ربُّ العزة في سورة البقرة:

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤)

قال ربُّ العزة في سورة آل عمران:

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧)
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ (١٩٠)

الربُّ نظم حياة المخلوقات جميعاً من إنس وجن وطيور وحيوانات.

خصص وقتاً للنوم في الليل ووقتاً للسعي والعمل في النهار.

قال رب العزة في سورة القصص:

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَآ تَسْمَعُونَ (٧١) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٧٢) وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٣)

لو أن الله جعل الليل دائماً وأبداً ولا يوجد نهار سيكون عملنا دائماً في الليل وحياتنا كلها في الليل والظلام، ولن تستطيع البشرية أن تجمع على تخصيص وقت للنوم وللهدوء ووقت للعمل، وهذا عذاب، لن ننعيم بهدوء وسكون للنوم من التعب.

ولو أن الله جعل النهار دائماً وأبداً ولا يوجد ليل سيكون هذا عذاب لعدم القدرة على توفير وقت مخصص للنوم ووقت للعمل. سيختلف نمط حياة الناس وستختلف أوقات نوم أكثر الناس والمخلوقات.

فتنظيم وقت النوم في الليل ونور وضياء وقت العمل والسعي هذه رحمة كبيرة من الله.

تستوجب الشكر عليها فالشكر لله دائماً وأبداً.

قال ربُّ العزة في سورة يونس:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧)

قال ربُّ العزة في سورة الحج:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٦١)

قال ربُّ العزة في سورة المؤمنون:

وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
(٨٠)

نحن نتحدث هنا فقط عن وقت النوم والعمل وكيف يحدث وقت
الشروق والغروب.

ستتحدث فيما بعد عن آية الشمس والقمر والكواكب والنجوم..

قال ربُّ العزة في سورة النور:

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (٤٤)



قال ربُّ العزة في سورة الفرقان:
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ أَرَادَ أَنۢ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا
(٦٢)

وقت الشروق ووقت الغروب حيث ذكر الله وشكره على نعمه.
جمع المخلوقات على تنظيم الوقت نعمة وفضلٌ كبير.

قال ربُّ العزة في سورة النمل:
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٨٦)

قال ربُّ العزة في سورة الروم:
وَمِنۢ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنۢ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣)

قال ربُّ العزة في سورة غافر:
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصَرًا إِنَّ اللَّهَ لَمَذُورٌ
فَضَّلَ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١)

قال ربُّ العزة في سورة فاطر:

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (١٣)

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ: أي يُدْخِلُ اللَّيْلَ وكان النهار موجودًا وقت
الغروب.

ويُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ: أي يَدْخُلُ النَّهَارَ وكان الليل هو السائد وقت
الشروق.

قال ربُّ العزة في سورة الزمر:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ
عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُمْو الْعَزِيزُ
الْعَفَّارُ (٥)

يُكَوِّرُ: أي أن كوكب الأرض كروي، الأرض كروية تدور، ويدور كل
من الشمس والقمر.

قال ربُّ العزة في سورة النبأ:

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ
مَعَاشًا (١١)

النوم راحة للأبدان والليل ساتر لتناموا والنهار مُضيء لتعملوا بدون
مشقة في الرؤية.

من آية اختلاف الليل والنهار نتأكد أن هذا لا يحدث إلا بطريقة
حكيمة وأن الله حق.

ونظم لنا وقت النوم والراحة ووقت العمل في نور بدون مشقة.

وترى وقت الشروق حيث يدخل النهار ويسود على الليل.

ونرى وقت الغروب حيث يُغطي الليل النهار.

وأن الأرض كروية تدور وهذا ليس من عمل الإنسان ولا يستطيع
ولا عمل أي من المخلوقات.

لمن أراد أن يذكر: يذكر الله، أو أراد شكورًا: يشكر الله على نعمه،
وهذا هو الحكيم، وهذا حق الله.

٢- الشمس والقمر

قال ربُّ العزة في سورة الأنعام:

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٩٦)

قال ربُّ العزة في سورة يونس:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥)

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢)

قال ربُّ العزة في سورة الإسراء:

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (١٢)

قال ربُّ العزة في سورة النبأ:

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣)

قال ربُّ العزة في سورة الفرقان:

أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا (٤٥) ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا (٤٦)

قال ربُّ العزة في سورة لقمان:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٩) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)

قال ربُّ العزة في سورة يس:

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ
قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)

قال ربُّ العزة في سورة الشمس:

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا (١) وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا (٢) وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا (٣)
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا (٤)

قال ربُّ العزة في سورة الليل:

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى (١) وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى (٢)

قال ربُّ العزة في سورة الرحمن:

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥)

الشمس والقمر ووقت الشروق ووقت الغروب، وأوقات الضحى
والظهر والعصر.

وتنظيم وقت العمل ووقت النوم.

هذا بُرْهان أن هذا العمل من الشمس والقمر والأرض معمول
بحكمة وحسابات دقيقة وأن الأرض كروية.

ونتعلم من هذا عدد السنين والحساب، كل يوم شروق وغروب،
ولولا ذلك ما علمنا السنين والأيام والشهور والوقت.

ولولا هذه النعمة لأزعج بعضنا بعضاً لعدم وجود وقت موحد
للنوم.

وعدم وجود وقت موحد للعمل.

هذا كفيل لحدوث مشاكل كثيرة وحروب لولا فضل الله ونعمته
علينا.

والشمس تجري وهذا أمر حكيم، وهي تدور هي والقمر يسبحان،
أي: يدوران وتدور الأرض.

قال ربُّ العزة في سورة البقرة:

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ
تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩)

الشمس نجم مُضيء لا نستطيع الاقتراب منه وإلا احترقنا.
والشمس مثل نار جهنم نراها كل يوم في حياتنا فكيف لا نؤمن
بوجود جهنم واقعياً؟
وكل هذه النجوم والكواكب والأقمار لا توجد إلا في السماء الدنيا
فقط.

الليل والنهار والشمس والقمر فيهم من البراهين التي تؤكد وتجزم أن
الله يقينٌ وحق.

فالأرض تسبح في الفضاء والقمر يسبح في الفضاء والشمس تسبح في
الفضاء.

لكن القمر قريب إلى الأرض والشمس بعيدة جداً عن الأرض وقمر
الأرض.

قال ربُّ العزة في سورة يس:

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي
فَلَكَ يَسْبَحُونَ (٤٠)

الشمس بعيدة جداً عن القمر فلن تصطدم به أبداً ولن تدركه،
وكلاهما يدور ويسبح في مدار معين.

والقمر قدرناه منازل وهذا أمر حكيم.

القمر يكون ويبتدئ مُحاقًا ثم هلالًا متزايدًا ثم تربيع أول ثم أحدب متزايدًا ثم بدرًا ثم أحدب متناقصًا ثم التربيع المتناقص ثم الهلال المتناقص ثم القمر المظلم ثم يعود مبتدئًا من المحاق مرة أخرى.

٣- خلق الإنسان

قال ربُّ العزة في سورة الحج:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ
مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّرُ فِي
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ
وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ
شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِّن
كُلِّ زَوْجٍ بَّيْجٍ (٥) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّبُ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)

قال ربُّ العزة في سورة الواقعة:

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ (٥٨) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٥٩)

قال ربُّ العزة في سورة المؤمنون:

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي
قَرَارٍ مَّكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا

الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ (١٤)

قال ربُّ العزة في سورة التغابن:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَدَّ وَرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُدُورَكُمْ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ (٣)

قال ربُّ العزة في سورة المؤمنون:

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
(٧٨)

قال ربُّ العزة في سورة النور:

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنِ
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥)



قال ربُّ العزة في سورة الفرقان:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

(٥٤)

قال ربُّ العزة في سورة السجدة:

ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٦) الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ
خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ
مَّهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٩)

قال ربُّ العزة في سورة فاطر:

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ
أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي
كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١١)

قال ربُّ العزة في سورة الروم:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (٢٠) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)

قال ربُّ العزة في سورة الرحمن:

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (١٤) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ (١٥)

قال ربُّ العزة في سورة يس:

وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨)

أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩)

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ بَعْلَى
وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
(٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

قال ربُّ العزة في سورة غافر:

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يَتَوَفَّى مَن قَبْلُ
وَلِيَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦٧)

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيِّنَ
وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ
(٧٢)

قال ربُّ العزة في سورة الملوك:

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ (٢٣)

قال رب العزة في سورة نوح:

مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (١٣) وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا (١٤)

وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا (١٧) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا (١٨)

قال رب العزة في سورة مريم:

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا (٦٦) أَوْ لَا يَذْكُرُ

الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا (٦٧)

قال رب العزة في سورة الطارق:

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ

الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧)

قال رب العزة في سورة الروم:

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ

مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤)



قال ربُّ العزة في سورة البقرة:

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٨)

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ
بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠)

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨)

بدأ خلق الإنسان من طين..

لكن ما هو الذي في جسم الإنسان مخلوق من تراب وماء وهو الطين؟
إنها عظام الإنسان فقط.

الهيكل العظمي للإنسان مخلوق من طين..

ثم كسا العظام لحماً وشق سمعنا وبصرنا وخلق أجهزة الجسم المختلفة
وكسا العظام واللحم بالجلد.

لكن الجزء المخلوق فقط من طين من جسم الإنسان هو العظام.

لذلك تحتاج إلى الماء لتلين عظامك التي تجف من قلة الماء وتسبب لك العطش.

خلق الله سيدنا وأبانا آدم من طين، عظامه من الطين ثم كسا العظام لحماً وشق سمعه وبصره وخلق أجهزة الجسم المختلفة والجلد. وذريته أصبحت من ماء مهين، المتني؛ حيث فيه مكونات خلق الإنسان من طين.

ومن نعم الله السمع والبصر والقلب والعقل، تتمتع بأبصارنا ونرى ونبصر، والسمع والقلب والمخ. استوجب علينا شكر الله هذا حقه.. فالشكر لله رب العالمين.

الله أنبتكم من الأرض نباتاً.. نحن مثل النبات تراب وماء، ثم يخرج النبات وينمو، ثم بعد فترة يموت ويصبح تراباً عندما يزرعه الله عن طريق الملائكة بأمر الله وتعليمهم لكيفية الزراعة، كذلك يُحيي الله الموتى.

ونعلم مراحل خلق الإنسان الذرية..

ماء رجل مع ماء المرأة نُطفة ثم علقه ثم مضغة ثم عظامًا ثم يكسو العظام لحمًا، وأجهزة الجسم المختلفة القلب والسمع والبصر والمخ والجلد، وكل شيء في ظلمات ثلاث المشيمة والرحم والبطن.

بالنسبة للروح أثناء نومنا تذهب روحنا لله..

بالنسبة للمرأة الحامل يشحن روحها شحنة تكفيها هي وطفلها فتدخل روح الطفل عندما ترجع روح الأم وقت الاستيقاظ.
سبحانك اللهم سبحانك فتبارك الله أحسن الخالقين.

٤ - اللغات ولون البشرة

قال ربُّ العزة في سورة الروم:

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (٢٢)

قال ربُّ العزة في سورة فاطر:

وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨)

هناك أكثر من سبع آلاف لغة في العالم غير التي لم يعد هناك من
يتحدث بها مثل الهيروغليفية.

فهناك من يتحدث بالعربية..

وهناك من يتحدث بالإنجليزية..

وهناك من يتحدث بالفرنسية..

وهناك من يتحدث بالإسبانية..

وهناك من يتحدث بالألمانية..

وهناك من يتحدث بالصينية..



وهناك من يتحدث بالروسية..

وهناك من يتحدث البرتغالية..

وهناك من يتحدث باليابانية..

وهناك من يتحدث بالهندية..

وهناك آلاف اللغات.

غير التي لم يعد هناك من يتحدث بها مثل الهيروغليفية واللاتينية
والسومرية وآلاف اللغات التي اندثرت.

ليس هناك ما يسمى بمؤلف اللغة من هذه اللغات الكثيرة..

وليس هناك ما يُسمى بمخترع لغة من هذه اللغات..

وهذا بُرهان أن الله حق وهو من أنطق الناس وعلمهم هذه اللغات.

فطريقة نطق اللغات علمها الله للملائكة عن طريق أن يضبط مخارج

نطق الحروف في اللسان.

فمثلاً الأطفال الذين قدر الله لهم أن يتحدثوا اللغة العربية تضبط

مخارج ألسنة حروف الأطفال لينطقوا حرف مثل (د) دال..

بينما نفس الحرف للأطفال الذين قدر الله أن يتحدثوا اللغة الإنجليزية

فحرف (د) ينطقونها دي ولا تخرج دال.

وكذلك كل اللغات.

واختلاف ألواننا، هناك جلد الإنسان الأبيض والأسود والأصفر والقمحي، والأبيض درجات والأسمر درجات، ولون الجلد ليس له علاقة بالمناخ فالأطفال الذين يولدون في الدول التي مناخها شديد البرودة والثلج تجد لون جلده أسمر أو أسود حسب أصوله وجذوره.. والعكس بالعكس. فالمناخ والشمس ليس لهما علاقة بلون الجلد والبشرة ولكن الله سبحانه وتعالى أمر وأعطى تعليمات للملائكة بأن تصبح جلودهم في هذه الألوان.

لم يختَر أحد لونه ولم يخلق لونه بنفسه..

الربُّ سبحانه من فعل ذلك.

واللون الطيور المختلفة والحيوانات والأسماك والحشرات..

بُرهان يكفي لإيمان كل الناس بالله واليوم الآخر.

٥- النوم

قال ربُّ العزة في سورة الأنعام:

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
لِيُقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٦٠)

قال ربُّ العزة في سورة الروم:

وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣)

قال ربُّ العزة في سورة الزمر:

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي
قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ (٤٢)

النوم بُرهان أن الله يقينٌ وحق.

لماذا علينا أن ننام؟ ولماذا لا نشعر بالوقت عند النوم؟

عند النوم يعمل القلب والتنفس لكن المخ والبصر لا يعمل؛ لأن الله يأخذ أرواحنا عند النوم بتكليف الملائكة بارك الله فيهم بذلك، لماذا؟ لأن الروح تحتاج إلى تنشيط وشحن.. مثل البطارية يجب أن تُشحن. تدخل الروح إلى الجنين في بطن أمه، عندما تذهب روح الأم عند النوم يأخذها الله. ويشحنها طاقة تكفيها وجنينها فيحيا بإذن الله، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ.

فالنوم موت والاستيقاظ بعث. كل يوم موت وبعث من أول يوم في حياتك لآخر يوم في حياتك. فلماذا لا نؤمن بالبعث ونحن نراه كل يوم في حياتنا؟

٦- الرزق

كيف يرزقنا الله؟

قال رب العزة في سورة الواقعة:

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ (٨٢)

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ (٦٣) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ (٦٤) لَوْ
نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ (٦٥) إِنَّا لَمُغْرِمُونَ (٦٦) بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ (٦٧) أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ (٦٨) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ
نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ (٦٩) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ (٧٠)

قال رب العزة في سورة عبس:

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَاهُ
الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَيْنًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا
وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ
(٣٢)

قال رب العزة في سورة البقرة:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢)

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)

قال رب العزة في سورة الأنعام:

قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَخْخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٤)

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ
ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٩٥)

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا
مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِمَّنَ النَّخْلِ وَمِمَّنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩)

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١)

قال ربُّ العزة في سورة يونس:

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّحَابَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١)

قال ربُّ العزة في سورة المؤمنون:

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ (١٨) فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) وَشَجَرَةً تُخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيِّئًا تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلِيلِ (٢٠)

قال رب العزة في سورة إبراهيم:

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ
مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ
لَكُمْ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ (٣٣) وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)

قال رب العزة في سورة النحل:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ
(١٠) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١)

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥)

قال ربُّ العزة في سورة الحج:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ (٦٣) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
(٦٤)

قال ربُّ العزة في سورة السجدة:

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ
أَنْعَامُهُمْ وَانْقُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (٢٧)

قال ربُّ العزة في سورة الزمر:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ
زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَنَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ (٢١)

قال ربُّ العزة في سورة غافر:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنِ
يُنِيبُ (١٣)

قال رب العزة في سورة الزخرف:

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (١١)

قال رب العزة في سورة ق:

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩)
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠) رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ الْخُرُوجُ (١١)

قال رب العزة في سورة الحديد:

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ (١٧)

قال رب العزة في سورة الملك:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَالِيهِ النُّشُورُ (١٥)

أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (٣٠)

قال ربُّ العزة في سورة النبأ:

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥)
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (١٦)

قال ربُّ العزة في سورة الرعد:

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ
صِّنَوَانٌ وَغَيْرُ صِّنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤)

قال ربُّ العزة في سورة فصلت:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩)

يقول البعض أننا نتعب ونسعى ونجتهد من أجل أن نرزق ونحصل

على المال فكيف يقول الله أنه الرازق والرازق؟

يجب أن نعلم جيداً ونعي جيداً هذا الأمر: أن الله هو الرازق وأنه

استوجب منا شكره والثناء عليه هذا الحق هذا العدل.

سنوضح حقيقة الرزق:

لو أنك تسيّر في الصحراء تحمل حقائب بها أموال..

عطشان تريد الشرب..

اشرب أموالك فهل ستسد عطشك؟

أصبحت جائعاً جداً في الصحراء..

قم بأكل أموالك هل ستسد جوعك؟

قال رب العزة في سورة النمل:

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِلِ هُمْ قَوْمٌ
يَعْدِلُونَ (٦٠)

إذن الرزق هو الماء والطعام الذي يسد جوعنا، الثمار والفاكهة
والأسماك والطيور والأنعام والألبان والعسل والتمر.

نسأل سؤالاً مهماً:

هل أنت من كونت الماء وأنزلته من السماء؟ لا، لم تفعل ولا تستطيع
لأنك تحتاج إلى ذرتين هيدروجين وذرة أكسجين.

الرب علم الملائكة كيف يكونوا الماء ويخلقوا الثمار والفاكهة وأنواع
الطعام المختلفة من الخضروات.

لو شاء الله أن يجعل هذا الماء مالحًا مثل البحر..
فماذا لو نزلت الأمطار مالحة مثل البحار، ماذا سنفعل؟
سنموت عطشًا..
إن الله هو الرزاق يقينًا.

قال رب العزة في سورة الذاريات:
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨)
الرزق هو الماء والطعام، جميع ما يزرعه الملائكة في الأرض.
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون:
يعنى عندما يقول الله أنه الرزاق تقولوا لا وتكذبوا إن كلامكم غير
حكيم.

الحكيم أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه وتعالى.

الفلاح يحث الأرض، يقلبها ويضع البذرة ويضع الماء يطلب الرزق
من رب العزة..

والملائكة تزرع بأمر الله ووعدته لعباده بأنه رازقهم لم يمنعهم طعامهم
وشراهم وإن عصوا لأنه كريم حكيم.

فلم يحدث أننا أنزلنا الماء بأيدينا ولم نشق الأرض بأيدينا ولم ننبث
الأرض بأيدينا ولم نخلق قشر الفاكهة بأيدينا ولا أليافها ونسيجها بأيدينا
ولا طعمها ومذاقها بأيدينا.

الرمان مثلاً هل فعلنا قشرته بأيدينا وحباته بأيدينا وطعمه بأيدينا؟ لا،
لم نفعل.

ومتشابه في الشكل ومختلف في الطعم والمذاق وأنواع كثيرة من
الخضروات والفاكهة والتمر والزيتون، والزيتون الذي يُعصر منه الزيت
فيستخدم دهناً ويوضع على الطعام.

قال رب العزة في سورة الذاريات:

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢)

هل السماء بها أموال؟ لا، بل بها الماء الذي بدونه لا نحيا ولا نستطيع
تكوينه ولا تركيبه.

قال ربُّ العزة في سورة يس:

وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ الْمُتَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣)
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مَوَاقِفَ الْغُرُبَاتِ مِنَ الْعُيُونِ (٣٤)
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ
الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)

وما عملته أيدىهم أي أن هذه الفاكهة والخضروات والحبوب والتمر لم تفعلوها بأيديكم.. وواقعياً لم نفعلها بأيدينا؛ فلم نكون بأيدينا ألياف الخضروات والفاكهة ولا قشورها ولا حبات الرمان ولا ألياف المانجو، لم نفعلها نحن، حرثنا الأرض فقط ووضعنا البذور والماء لكن ملائكة الرحمن العاملين خلقوها بأمر الله وتعليمه لهم.

الأخشاب تأتي من السماء، الطين ليس به أخشاب مخبأة فيه يخرجها لك، وليس مخزون به ثمار وفاكهة ليخرجها لك.

ولنذهب إلى المصانع، إننا علينا أن ننجز كل شيء في المنتج حتى اللعبة والكرتونة.. وليتم تحقيق ذلك وإنجاره لا يوجد شيء يفعل من تلقاء نفسه. فلم ننجز إنتاج قشور الثمار والفاكهة وبذورها وأخشابها ولم نحقق ذلك.

نحن فقط حققنا تقليب الأرض ووضع البذرة ووضع الماء لكننا لم
نحقق وليس عندنا علم تحقيق وإنجاز إنتاج الفاكهة والثمار والأخشاب.
وما عملته أيديكم لم تحققه أيدينا..
بل فعل ملائكة الرحمن بأمر الله وتعليمه لهم..
فالحمد لله والشكر لله.

٧- سعة الرزق على بعض الناس وضيقه على ناس آخرين

قال رب العزة في سورة سبأ:

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٣٩)

قال رب العزة في سورة الإسراء:

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠)

قال رب العزة في سورة الروم:

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣٧)

قال ربُّ العزة في سورة الشورى:

وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ
إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧)

الفوارق بين الأغنياء والفقراء..

آية وبرهان أن الله حق.

هناك أغنياء مؤمنون..

وهناك أغنياء في المال من الكافرين والمشركين..

وهناك فقراء مؤمنون..

وهناك فقراء من الكافرين والمشركين..

لكن أكثر الناس فاسقين غير مطيعين لله ولا مُنفذين لأوامره.

لو بسط الله الرزق للناس لكان واقعياً أغلبهم فاسدين في الأرض.

لكن لماذا يُعطي الله الكافر مالاً أو يجعله منهم أغنياء؟

إنه عاصي الله لا يقوم بعمله وواجهه تجاه الله بحكمة بل يسخط ويتبع

خُطوات الشيطان.. بعيداً عن طاعة الله..

يُعطيهِ لِيُعَذِّبَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا..

يُعَذِّبُهُ بِالْمَالِ وَالْأَوْلَادِ، لَنْ يَكُونَ سَعِيدًا أَوْ مُرْتَحًا نَفْسِيًّا، يُعَذِّبُ نَفْسِيًّا

ويكون حزيناً.

يملك هذا الكافر كل شيء ولكن غير مرتاح نفسيًا وغير محقق للسعادة.

هذه الحكمة من إعطاء الكافر مالاً يُعذبه بعدم راحته نفسيًا وتشتته وحيрته.

لماذا هو غير سعيد وغير مرتاح رغم أنه يملك المال؟
إنه خان الله بعدم طاعته فاستوجب عقابه في الدنيا بالعذاب النفسي-
وعدم الراحة النفسية وكرهية النفس.

قال رب العزة في سورة التوبة:

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٥٥)

يُعذّبهم بها في الحياة الدنيا العذاب النفسي..

هذا برهان قدرة الرب وحكمته سبحانه وتعالى.

ولو أصبح الجميع أغنياء بالمال لتوقفت دورة الحياة، لن تجد أحداً
يقوم بالأعمال الشاقة أو المتدنية اجتماعيًا، فلماذا يفعل ذلك وهو لديه
أموال؟

ليأخذ بعضنا بعضاً سخرية.. حتى نخدم بعضنا بعضاً ولا توجد
صعوبات ومشاكل توقف حياتنا وتقدرها.

هذه نعمة من نعم المال.

لماذا أعمل في مجال مثل الصرف الصحي مثلاً أو أعمال البناء الشاقة

والصعبة وأنا أملك أموالاً؟

٨- السماء والأرض

قال رب العزة في سورة غافر:

لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧)

قال رب العزة في سورة النازعات:

أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا (٢٧) رَفَعَ سِهْمَهَا فَسَيَّوَاهَا (٢٨)
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (٢٩) وَالْأَرْضُ بَعِيدٌ ذَلِكَ دَحَاهَا (٣٠)
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (٣١) وَالْجِبَالُ أَرْسِيَاهَا (٣٢) مَتَاعًا لَكُمْ
وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٣)

قال رب العزة في سورة الأعراف:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣)

قال ربُّ العزة في سورة الرحمن:

وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧)

قال ربُّ العزة في سورة الرعد:

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)

قال ربُّ العزة في سورة طه:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (٥٣) كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى (٥٤)



قال ربُّ العزة في سورة النمل:

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ
(٥٩) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا إِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ
يَعْدِلُونَ (٦٠) أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٦١)

قال ربُّ العزة في سورة العنكبوت:

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ
الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠)

قال ربُّ العزة في سورة لقمان:

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٢٠)

قال ربُّ العزة في سورة نوح:

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (١٥)

قال ربُّ العزة في سورة النبأ:

وَبَيَّنَّا فَوْقَكُمُ سَبْعًا شِدَادًا (١٢)

قال ربُّ العزة في سورة المرسلات:

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا (٢٥) أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا (٢٦)

قال ربُّ العزة في سورة الشورى:

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢)

وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (٢٩)

قال ربُّ العزة في سورة الزخرف:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠)

يعتقد الكثير خاطئاً أن خلق الإنسان أعظم من خلق السماوات والأرض وهذا غير صحيح؛ لأن خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الإنسان؛ فالله رفع السماء بحجمها الكبير الشاسع وسواهن سبع سماوات مستوية.

وتنظيم الأوقات، الشروق والضحى والظهر والعصر والغروب، حسابات دقيقة لحركة الشمس والقمر والأرض..
وحسابات دقيقة جداً لحركة ومسار النجوم والكواكب والأقمار حتى لا تصطدم بعضها ببعض..

بينما خلق الإنسان لم يأخذ كل هذه الحسابات الدقيقة.

خلق السماوات والأرض بُرْهان أنه بتخطيط وحسابات دقيقة ليس عبثاً، لا بد من أن هناك خطأ لكل هذا النظام الحكيم.. هذا بُرْهان.

قال ربُّ العزة في سورة الرعد:

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (٢)

قال ربُّ العزة في سورة لقمان:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)

قال ربُّ العزة في سورة الغاشية:

وَالِإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨)

قال ربُّ العزة في سورة ق:

أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (٦)

نعم لا يوجد عمود بين السماء والأرض، هذا واقعي، لا نرى عموداً بين السماء والأرض.

هذا برهان أن الله حقاً يمسك السماوات لأنه لا يوجد عواميد.

قال ربُّ العزة في سورة الملوك:

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)
بيده ملك السماوات..

لا يُوجد عواميد بين السماء والأرض هذا برهان.

قال ربُّ العزة في سورة فاطر:

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسِيَ كُهُمَا
مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١)

قال ربُّ العزة في سورة الغاشية:

وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠)

قال ربُّ العزة في سورة الحجر:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْزُونٍ (١٩)

قال ربُّ العزة في سورة الذاريات:

وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ (٤٨)

قال ربُّ العزة في سورة الزمر:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ
عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ
الْعَفَّارُ (٥)

الأرض كروية كما قال الله.. يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل..

ضوء الشمس والقمر يدور على أرض كروية
والله يجعلنا نتساءل: الأرض كروية ولكن كيف تظهر لنا مُسطحة..
وإلى الأرض كيف سُطحت؟
وكيف الأرض مددناها؟
قارة آسيا شرقًا وقارة أمريكا الشمالية غربًا..
كيف تكون المسافة بين روسيا أقصى الشرق قريبة من أمريكا الشمالية
أقصى الغرب؟
إن كان شكل الأرض مربعًا أو مستطيلًا لن تلتقي روسيا مع أمريكا
أبدًا إلا من خلال أوروبا فقط؟
لكن واقعياً تلتقي روسيا وأمريكا الشمالية بدون المرور على أوروبا
وهذا بُرهان أن الأرض كروية..
ونحن لا نسقط من على كوكب الأرض؛ فالأرض ليس بها حواف.
الكرة العادية لها حواف.. كوكب الأرض ليس به حواف، وللخروج
من الكوكب علينا الصعود للسماء.

كروية الشكل ولكن ليس بها حواف بالنسبة لنا.. تم عملها بطريقة
 حكيمة، كروية في المجمال لكن ليس بها حواف لمن يعيش فيها كالسطح.
 والرب فرش كوكب الأرض بالطبقة الرملية الترايبية لمسافة سبعين كم
 في البر حتى لا نشعر بسرعة دوران كوكب الأرض الكبيرة.
 والجبال لترسو الأرض؛ تحت الطبقة الرملية براكين منصهرة على
 مسافات كبيرة، بدون الرواسي الجبال ستضطرب القشرة الأرضية وتميل
 شمالاً ويميناً.

سبحانك اللهم هذا فضل عظيم.

٩- الأنعام واللبن

قال رب العزة في سورة الأنعام:

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ
الْأُنثَيْنِ أَمْأَ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
(١٤٣) وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلَذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْأَ
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ (١٤٤)

قال رب العزة في سورة النحل:

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا
جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا
بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقَى الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَمَرُءٌ وَفٍ رَحِيمٌ (٧) وَالْحَنَافِلَ وَالْبِغَالَ
وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَّبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨)

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦)

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٨٠)

قال ربُّ العزة في سورة يس:

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَيَالِكُونَ (٧١)
وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣)

قال ربُّ العزة في سورة الزمر:

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ
ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَنِي تُصَرِّفُونَ (٦)

قال رب العزة في سورة الشورى:

فَاطَرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ
أَزْوَاجًا يَذُرُّوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١)

قال رب العزة في سورة غافر:

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٩) وَلَكُمْ
فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
(٨٠)

قال رب العزة في سورة الغاشية:

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧)

خلق الله ثمانية أزواج..
من الضأن اثنين الخروف والنعجة..
من المعز اثنين الجدي والمعزة..
ومن البقر اثنين العجل والبقرة..
ومن الإبل اثنين الجمل والناقة.
خلق الله عظامهم من طين مثل الإنسان.. وكسا العظام لحماً نأكله، لم
نفعلها ونحقق هذه اللحوم بأيدينا.
نأكل منه ونستفيد منه ونشرب الألبان، لم نفعل هذه الألبان ونحققها
بأيدينا.
هذه براهين أن الله حق وصاحب فضل ونعمة علينا سبحانه وتعالى..
الأنعام بجلودها وألبانها وتحث الأرض ونذبحها ونأكل منها هذا
فضل الرب.
وألوانها الجميلة التي تريح الإنسان بالنظر إليها، والجمال التي تنقل
الإنسان من بلد لأخرى.. وتحمل بضائعهم.. هذه رحمة من الله.
بالإضافة إلى أنه خلق الخيول والبغال والحمير للركوب في الحروب،
والحمار لقيادة الأغنام، لا تنفع السيارة لإنجاز هذا الأمر لمن يسخر من
الخيول والحمير.

هذا فضل الرب ونعمه علينا الكثيرة.

هذه براهين أن الله حق وهو من خلقها وكونها وسخرها مُطِيعَة
للإنسان ليس مثل الأسد والوحوش.

إن هذه الأبقار والماعز والنوق مصنع لإنتاج الألبان، هناك من وضع
نظامها لتنتج هذا اللبن.

وجعل لنا من جلود الأنعام وأصواف الغنم وأوبار الإبل وأشعار
الماعز أثاثاً من ألبسة جلدية وأغطية وفرش وزينة في الركوب.
وهناك مناطق وعرة جداً لا يصلح لها إلا الخيول والجمال، السيارة غير
فعالة في هذه المناطق.

والخيول والجمال عمل حكيم لا يضر البيئة والصحة العامة.
الإبل له قدرة كبيرة على تحمل العطش وتحمل الحرارة العالية.
خلقه الله ليحمل الناس في الصحراء وينتفعوا منه.
عين الجمل لها رموش من طبقتين فتحميها من الشمس ومن الرمال.
الجمل والناقة عمل حكيم لمنظومة الصحراء.
الجمل يتميز بخفة الحركة وخفه يغلفه جلد قوي غليظ يضمّ وسادة
عريضة لينة تتسع عندما يدوس فوق الأرض ومن ثم يستطيع السير فوق
أكثر الرمال نعومة. الأنعام براهين أن الله حق.

١٠- العسل

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا
يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ
بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
(٦٩)

وبرهان من آيات الله الحكيمة التي هلك من لم يعلمها ويعي حقيقتها.

العسل الذي يخرج من النحل.

النحل مصنع لإنتاج العسل.. من هياه وصمم هذا المصنع؟ وخطط

أن يقوم بذلك؟ إنه الله سبحانه الملك.

وهذا العسل مختلف في الألوان.

ويشفي من الأمراض بأمر الله.

١١- الجبال

قال رب العزة في سورة الرعد:

وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ
جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغِثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ (٣)

قال رب العزة في سورة الحجر:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَوْزُونٍ (١٩)

قال رب العزة في سورة النمل:

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُمِعَ إِلَهُ الْحَدِيدِ
أَتَقْنِ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (٨٨)

قال ربُّ العزة في سورة ق:

وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧)

قال ربُّ العزة في سورة المرسلات:

وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَاخِجَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا (٢٧)

قال ربُّ العزة في سورة النبأ:

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (٦) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧)

قال ربُّ العزة في سورة النازعات:

وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (٣٢) مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٣)

قال ربُّ العزة في سورة الغاشية:

وَالِإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩)

يدور كوكب الأرض من أسفلنا ونحن نعيش فوق سطح الأرض..

نحن نعيش على بحار من البراكين.. طبقة كبيرة من البراكين.

ودوران الكوكب مع طبقة بركانية سيجعلنا نعيش في ارتجاج وعدم توازن وعدم قدرة على السير والمشي على كوكب الأرض.
بسهولة سنعيش بدون جبال مثل زلزال دائم لا يتوقف لحظة.

فحتى لا نشعر بحركة الأرض وسرعة دورانها الكبيرة فرش الله الأرض بالطبقة الترابية الرملية التي يقتل بها الشعور بحركة ودوران الأرض.

وجود الطبقة الترابية لن يجعلنا نشعر بحركة الكوكب..
ولكن حركة الكوكب مع وجود طبقة بركانية أسفل الطبقة الترابية والطبقة الصخرية يستلزم تشبيهاً وثقلاً فخلق الله الجبال.. سبحانك اللهم!
الجبال بُرهان أن هذا الكون والكوكب معمول بتخطيط حكيم..
قال ربُّ العزة في سورة الأنبياء:

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٣١)

والجبال أعلى نقطة في كوكب الأرض..
وهي الوعاء الذي يحفظ ويحوي البحار والمحيطات والأنهار
والأشجار وكل مكونات كوكب الأرض من التبعثر في الكون والفضاء.
والجبال جزء من الطبقة الصخرية الممتدة لنواة الأرض.
والجبال تتحرك وتتكون صعودًا وهبوطًا..
إنه عمل أساسي وحكيم جدًا.

١٢- الأنهار والبحار والأسماك والبرزخ

قال ربُّ العزة في سورة النمل:

أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَافَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي
وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٦١)

قال ربُّ العزة في سورة الفرقان:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (٥٣)

قال ربُّ العزة في سورة الرعد:

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مِمَّا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ (١٧)



قال ربُّ العزة في سورة فاطر:

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ
وَمَنْ كُلُّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
مَوَاحِرَ لَبَتَغُوعًا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢)

قال ربُّ العزة في سورة الرحمن:

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠) فَبِمَايَ آلاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١)

البحار ماء أجاج شديد الملوحة لا يشرب ولا يُستساغ فيشرب..
وتعيش به أسماك خلقها الله لحماً طرياً وشهياً وتنفس في الماء الذي لا
نستطيع أن نعيش فيه.

ونستخرج من البحار النفائس وحلى النساء.

ويعيش في الماء العذب الذي نشربه أسماك أيضاً ونأكل منها أيضاً.
وهناك أسماك نهريّة وأسمك بحرية وأسمك مشتركة بحرية ونهرية..
هذا برهان أن الله هياً وصمم الأسماك بأمر الله وتعليمه للملائكة؛
الشكر لله وبارك الله فيهم؛ لتنفس في البحار وأشكالها المختلفة الكبير
والصغير.. وألوانها المختلفة..

هذا برهان أن الله حق.

وهناك برزخ حاجز بين البحر الشديد

الملوحة والنهر..

لا يختلط الماء العذب بالماء المالح.. من صمم وفعل ذلك؟ إنه رب

العزة.

وهناك كثيرون من الناس يعملون في مجال الصيد..

الرب جعل لنا معاش..

حرث الأرض وامتلاك الأنعام والعمل بالصيد والتجارة..

أشكال كثيرة جدًا من الأسماك الكبير منها والصغير..

الحوت أكبر المخلوقات.. حجم الإنسان بالنسبة له مثل اللقمة..

والقرش وأسماك كثيرة جدًا..

برهان أن الله حق يقين بالبرهان.



١٣ - النار

قال ربُّ العزة في سورة يس:

الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠)

قال ربُّ العزة في سورة الواقعة:

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ (٧١) أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ (٧٢) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَمَاحًا لِلْمُقْوِينَ (٧٣) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (٧٤)

النار التي نستخدمها لطهي الطعام وشوي اللحوم والتدفئة وإذابة

المعادن..

الرب من أعلمنا وهياً وصمم وجودها وأن تكون..

والرب تركها تذكرة بنار جهنم..

ومتاع للمسافرين للتدفئة..

لم ننشئ شجرتها، الرب من أنشأها..

أي وضع التصميم والتخطيط لتشتعل النار..

مكن من تحقيق ذلك بفضل سبحانه..

١٤- الرياح والسحب

قال ربُّ العزة في سورة الأعراف:

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَسْتَ سَحَابًا
ثِقَالًا سُفْنَاهُ لِيَلْدِيَنَّ مِيتًا فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ
نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧)

قال ربُّ العزة في سورة الحجر:

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِينَ (٢٢)

قال ربُّ العزة في سورة الإسراء:

رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا (٦٦)

قال ربُّ العزة في سورة الحج:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ
(٦٥)

قال رب العزة في سورة النور:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ (٤٣)

قال رب العزة في سورة الفرقان:

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
طَهُورًا (٤٨) لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا
(٤٩)

قال رب العزة في سورة الروم:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ
الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦)

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَوَابِحًا فَيَنْسِفُ طُفًا فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ
وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٨) وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ

لْمُبْلِسِينَ (٤٩) فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
ذَلِكَ لَمُخَيِّمِ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠) وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ (٥١)

قال ربُّ العزة في سورة الذاريات:

وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا (١) فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا (٢) فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا (٣)

قال ربُّ العزة في سورة فاطر:

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (٩)

قال ربُّ العزة في سورة الشورى:

وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْغَوِيُّ
الْحَمِيدُ (٢٨)

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢) إِنَّ يَسْدَأُ يُسْهِرَ الرِّيحَ
فَيَطْلُلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣٣) أَوْ
يُوقِفُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ (٣٤)

قال ربُّ العزة في سورة الرحمن:

وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥)

قال ربُّ العزة في سورة المرسلات:

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (١) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (٢)

الرياح تتكون بانتقال الهواء من مناطق الضغط المرتفع إلى مناطق
الضغط المنخفض..

مناطق الضغط المرتفع تكون درجة الحرارة منخفضة: أي باردة..

ينتقل الهواء من المناطق منخفضة الحرارة الباردة إلى مناطق الضغط

المنخفض الأكثر حرارة..

فالرب يتحكم في الرياح عن طريق إنشاء سحب فيها جبال من برد

لتنقل إلى مناطق أخرى..

اللهُ من يحددها..

أرسلنا الرياح لواقح بأمْر الله وتعليمه للملائكة..

والرياح تلقح الأزهار بنقل حبوب الطلع..

حبوب الطلع مثل المنى عند الرجل..

تلقح الزهور فتكاثُر وتنتج البذور..

البذور التي يضعها الإنسان ويحْث بها الأرض..

والسفن الشراعية تسير بالريح..

السحب تتكون من بخار ماء أو أملاح متبخرة من المحيطات والبحار

..

يتبخر الماء من المحيطات والبحار عن طريق ما يعرف بعملية التبخر.

تحول الماء إلى غاز.

عندما يتعرض الهواء المتبخر للبرودة في الغلاف الجوي يتحول إلى

قطرات ماء صغيرة أو بلورات ثلجية..

كما تتكاثف قطرات الماء على جسيمات أو جزيئات صغيرة مثل الغبار

وحبوب اللقاح التي تسمى بنوى التكاثف.. وعندما يتكاثف بخار الماء

الزائد على هذه النوى تتشكل السُحب.

فُسبحان الله صاحب هذا النظام والتخطيط..

خلق مناطق ضغط منخفض لتتحرك ويتنقل الريح من منطقة
لأخرى.

وهذا النظام في تكون السحب ونزول الأمطار وتحديد مناطق نزول
الأمطار..

فقد تكون الريح مصاحبة للأمطار خير من عند الله وقد تكون عذاباً
أو ابتلاءً مليئة بالأتربة والرمال.
فُسبحان الله الخالق العظيم.

١٥ - البرق والرعد

قال ربُّ العزة في سورة الرعد:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (١٢)
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (١٣)

قال ربُّ العزة في سورة الروم:

وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْضِئُ بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤)

البرق هو نتيجة تصادم السحب بعضها ببعض حيث تحمل إحدى
السحب شحنات كهربائية موجبة والأخرى تحمل شحنات كهربائية سالبة
وبعد تصادمها تنتج شرارة ضوئية قوية هي البرق.
وبعد هذا الضوء يصدر صوت قوي هو الرعد.

تبلغ سرعة البرق مئات الكيلومترات خلال الثانية الواحدة فقد تصل
في بعض الأحيان مايقارب ٢٥٠ كم في الثانية.

وهناك أنواع للبرق:

١- من السحاب إلى الأرض:

الذي يخوف الله به عباده ويجعلهم يطمعون في رحمته وفضله.

٢- برق من السحاب إلى السحاب.

٣- برق في الغلاف الجوي العلوي.

الرعد والبرق بُرهان أن هناك نظامًا وتخطيطًا لحدوث وإنشاء مثل

هذه الأمور. هذا بُرهان أن الله حق يقين.

١٦- الكواكب والنجوم ومواقع النجوم

قال رب العزة في سورة الحجر:

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧) إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ (١٨)

قال رب العزة في سورة النحل:

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (١٦)

قال رب العزة في سورة النمل:

أَمْ مَنْ يَهْدِيكُمُ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣)

قال رب العزة في سورة الملوك:

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)

قال ربُّ العزة في سورة النجم:

وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى (٤٩)

قال ربُّ العزة في سورة الطارق:

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣)

قال ربُّ العزة في سورة الواقعة:

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦)

قال ربُّ العزة في سورة الصافات:

إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَهَيْمٍ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)

قال ربُّ العزة في سورة الأنعام:

وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَمْ

يَهْدِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَا هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨)
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩)

النجوم والكواكب آية من آيات الله..

بُرهان أن الله يقين وحق..

الربُّ خلق الكواكب والنجوم في السماء الدنيا ليَهْدِي بها في البحار
والصحراء وزينة تُجَمِّلُ بها السماء الدنيا..

حالة فأتبعه شهاب ثاقب للشياطين مجرد إعلام للشياطين بمصيرهم
إن تمكنوا رغم أن هذا لن يحدث إلا إن أراد الله أو قرر حدوث ذلك..
الملائكة أقوى مخلوقات الله على الإطلاق يقتلونهم قبل أن يفعلوا
ذلك..

فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسَم لو تعلمون عظيم..

هناك مليارات من النجوم والكواكب إن لم يكن تريليونات..
وكلها تجري بسرعة كبيرة في نفس اللحظة..

لو ارتطم كوكب أو نجم بآخر سيحدث انهيار كامل لهذه النجوم والكواكب..

فموقع النجم ودقة المكان والمسار الذي يدور فيه يجب أن يكون بحسابات دقيقة جداً..

مئات المليارات من النجوم والكواكب تدور وتجري بسرعة في نفس اللحظة ولا يرتطم بعضها ببعض.

إنه عمل عظيم جداً وحسابات دقيقة جداً..
بُرهان أن الله حق يقين.

هناك نجوم وكواكب وأقمار بأعداد كبيرة جداً وبأحجام كبيرة جداً ومتفاوتة في الحجم..

كل هذا يسير في نفس اللحظة، ولا ترتطم النجوم بعضها مع بعض ولا مع الكواكب ولا مع الأقمار.. ولا الكواكب ترتطم بعضها ببعض أو بأقمارها..

هذا عمل حكيم جداً وعالٍ جداً..
بُرهان أن هناك مخططاً لهذا العمل العظيم جداً.. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
سُبْحَانَكَ!

١٧ - عدم القدرة على تأليف كتاب مثل القرآن

قال رب العزة في سورة البقرة:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا
شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤)

قال رب العزة في سورة يونس:

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨)

قال رب العزة في سورة الإسراء:

قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا
يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (٨٨)

قال رب العزة في سورة الطور:

أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا
صَادِقِينَ (٣٤)



هناك كُتِبَ مؤلفة كثيرة والكتابة أمر سهل ويسير..

لكن كيف لا نستطيع أن نأتي بمثل هذا القرآن..

أو نُؤلف مثله؟

كُل كلمة في القرآن تمثل حقيقة.. يوجد بُرهان عليها في الواقع..

مثال على ذلك:

شخصية سيدنا إبراهيم..

ربما يكون هذا الشخص شخصية وهمية مثل بعض الروايات

الخيالية..

ما الذي يُبرهن لنا أنه شخصية حقيقية؟

البُرهان موجود في عصرنا الحالي.. هناك العرب وبنو إسرائيل..

هذا بُرهان صدق هذا الكلام وواقعيته..

ليس خياليًا أو شخصية وهمية.. يوجد بُرهان يؤكد واقعية الأمور..

وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب..

كيف علم سيدنا مُحَمَّد أن هناك نجمًا ثاقبًا يطرق مثل المطرقة؟

إن كان كلامه باطلًا لن يكون له أساسٌ في الواقع..

ولكن في عصرنا الحديث اكتشفوا النجم الثاقب..

بصوته مثل المطرقة..

كل كلمة في القرآن واقعية ويوجد برهان على حقيقتها وصدقها.

فماذا عن الأحداث التاريخية؟

هي واقعية وحدثت بالفعل..

وقد تناول القرآن أحداثاً تاريخية..

فإذا كتبنا التاريخ سيكون مثل القرآن..

نعم، تناول القرآن أحداثاً تاريخية لكن مرتبطة بعلم الغيب..

قال رب العزة في سورة الروم:

أَلَمْ (١) غَلَبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
سَيُغْلَبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِّنْ قَبْلُ وَمَن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْصَحُ
الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥)

ولا يعلم الغيب إلا الله سبحانه وتعالى..

فإذا أردت أن تؤلف كتاباً مثل القرآن فعليك أن تكون كل كلمة تمثل

حقيقة يوجد برهان عليها في الواقع وإن تناولنا أحداثاً تاريخية يجب أن

نقرنها بعلم الغيب.

ولأننا نعجز عن علم الغيب يقيناً نعجز أن نأتي بمثل هذا القرآن حقيقة.

علم الغيب ليس احتمالات أو توقعات ولكن واقع يتحقق يقيناً ولا نملك ذلك.

لا نستطيع أن نأتي بسطر من القرآن لأن كل كلمة لا بد أن تكون واقعية.

سنعجز، نعم سنعجز ولو كنا نرى الجن ولو كان ظاهراً لنا يقيناً وواقعياً.

لا نستطيع بالبرهان، نعم لا نستطيع.

هذا برهان أن سيدنا محمد لا يستطيع تأليفه أو كتابته..

برهان صدق الرب وواقعية قوله..

لن تستطيعوا أن تأتوا بمثله.. وهذه حقيقة..

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ!

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

١٨- الطيور

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩)

قال ربُّ العزة في سورة الملوك:

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)

الطيور تسافر وتطير لمسافات طويلة جدًا لعدة أيام وأسابيع

وأشهر ولكنها لا تتعب..

وكيف يُمسكهن الله؟

لماذا الطيور لا تتعب رغم السفر لمسافات طويلة؟

الله خلق المجال المغناطيسي ليحمل الطيور والملائكة والجن..

فالله يحمل الطيور والملائكة والجن بالمجال المغناطيسي- فلا تتعب
الطيور..

والطير يحرك جناحيه ليغير اتجاهاته بسهولة ويستطيع أن يزيد سرعته
أو يقللها بزيادة تحريك أجنحته أو الإقلال من حركتها.

لكن من يحمل الطيور هو الله عن طريق المجال المغناطيسي..
مثل حمام السباحة إن كان فارغاً وقفزت به تسقط..
وإن كان مليئاً بالماء وقفزت تحملك الماء..
كذلك المغناطيس يحمل الطيور والملائكة والجن..
آية وبرهان أن الله حق يقين لا كذب سبحانه.

١٩ - القُدرة على الخلق

قال ربُّ العزة في سورة النحل:

أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧)

قال ربُّ العزة في سورة البقرة:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ
آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (٢٦)

قال ربُّ العزة في سورة الحج:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (٧٣)

آية من آيات الله.. برهان أن الله حق..

الله لا يستحي أن يضرب مثلاً عن الناموس والذباب، لماذا؟

لأنه يستطيع أن يخلق ويحقق وينجز البعوض والذباب ونحن جميعاً
مُجمِّعين لا نستطيع أن نخلقه ولا نستطيع تحقيقه وإنجازهُ.

سُبْحانه العلي الكبير المُتعال.

الرب أعلى منا جميعاً، يستطيع ونحن لا نستطيع.

سُبْحانه وتعالى.

وننوه هنا عن معلومة؛ ففي بعض كتب الدراسة الابتدائية يقولون قال

تعالى قبل أي سورة أو آية صغيرة..

والصحيح أنه قال المتعالي وليس تعالى..

فتعالى صفة فقط وليست اسماً..

كيف تقوم القيامة (يوم القيامة)

قال رب العزة في سورة الزلزلة

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢)

قال رب العزة في سورة الحاقة:

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (١٤)

قال رب العزة في سورة التكوين:

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (٢) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (٣)
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (٦)

كيف تقوم القيامة؟

كوكب الأرض به نواة داخلية صلبة من الحديد والنيكل في حجم القمر تقريباً..

تسير النواة الداخلية الصلبة بسرعة أكبر من سرعة كوكب الأرض..

في يوم القيامة تخرج هذه النواة الداخلية فيحدث الزلزال الكبير جدًا..
 إذا زُلزِلت الأرض زلزالها وإذ رُجَّت الأرض رجًا..
 تستغرق النواة الداخلية للارتطام بالقشرة الأرضية لحظة في طرفة عين
 أو هو أقرب كما قال الرب..
 وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب..
 سترتطم النواة الداخلية بالقشرة الأرضية ارتطامًا واحدًا.
 وُحُمِلت الأرض والجبال.. أي الارتطام يأتي من أسفل القشرة
 الأرضية والجبال والبحار والمحيطات في طرفة عين..
 ارتطام واحد، دكة واحدة..
 ستتخطم القشرة الأرضية فتخرج البراكين في البر والبحار
 والمحيطات.. إذا البحار سُجرت.
 والجبال نتيجة لهذا الارتطام الواحد ستُصبح مثل الرمال تسير..
 إذا الجبال سُيرت..
 بالبرهان هي النواة الداخلية الصلبة..
 بالفعل النواة الداخلية الصلبة سريعة جدًا لدرجة أنها لا تحتاج من
 مكانها للوصول للقشرة الأرضية طرفة عين، لحظة أو أقل، هذه حقيقة..

النواة الداخلية هي المسئولة عن دوران الكواكب والنجوم والأقمار بالطاقة الحرارية الموجودة في النواة الخارجية..

قال ربُّ العزة في سورة النجم:

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ (١)

النجوم ستسقط لأن هذا ماسيحدث أيضًا في النجوم والكواكب والأقمار.. تخرج النواة الداخلية فترتطم بالقشرة الخاصة بالنجوم والكواكب والأقمار.. فتتوقف عن الحركة وتسقط ويتحطم كل شيء.

قال ربُّ العزة في سورة إبراهيم:

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

(٤٨)

سيتحطم كوكب الأرض وعند البعث يخلق الله أرضًا غير كوكب الأرض، أكبر بكثير من كوكب الأرض، يسع حساب جميع المخلوقات في جميع العصور جنًا وإنس.

من هنا أن الله يمسك الأرض بالطاقة الحرارية الموجودة في النواة الخارجية المسئولة عن تحريك النواة الداخلية الصلبة..

وَيُمْسِكُ الطِّيرَ بِالْمِجَالِ الْمَغْنَاطِيِّ..

وأرى أننا لا نشعر بحركة دوران كوكب الأرض لأن الله فرش سطح الأرض بالطبقة الترايبية الرملية حتى لا نشعر بحركة كوكب الأرض الكبيرة..

وهذه الطبقة تمتد لعشرات الكيلو مترات..

فالرمال والتراب تقتل الشعور بالحركة..

قال ربُّ العزة في سورة الذاريات:

وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ (٤٨)

هذه براهين نعم الله علينا وبرهان أن الله حق.

يُحَاسِبُنَا رَبُّ الْعِزَّةِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْبَرَاهِينِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ..

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلِمَ إِذَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ (٨٤)

قال ربُّ العزة في سورة الإسراء:

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (٧٠)

قال ربُّ العزة في سورة الشعراء:

فَأَيُّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٧٧) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨)
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ (٨١)

لعلنا أبصرنا بفضل الله كيف اللهُ يُطْعِمُنَا سُبْحَانَهُ وَيَسْقِينَا..

اللهُ خلقنا وشق سمعنا وبصرنا وأعلمنا صراطه المُستقيم وخلق لنا
الأبقار والعجول والجمل والناقة والماعز والخراف والألبان والعسل وكون
لنا الماء وخلق لنا الأسماك..

ورزقنا من كُلِّ شيء.. حق اللهُ علينا أن نعبدَهُ ونطيعَهُ ونشني عليه خيرًا
في صلاتنا ونذكرهُ ونشكرهُ.. هذا حق الربُّ يقينًا..

فكيف لنا أن نتبعد عن عبادته.. هذا أمر غير حكيم ومغرور ومتكبر.

قال رب العزة في سورة النمل:

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٧٣)

الشُّكْرُ لله الشُّكْرُ لله الشُّكْرُ لله..

يجب شُكْرُ الله صباحًا ومساءً هذا العدل وهذا الحق..

ويجب أن نُحب الله هذا الحق وهذا العدل..

ولا يُضلنا الشيطان فيجعلنا نسخط على الله بالكذب والافتراء..

الشُّكْرُ لله هذا حقه وهذا العدل وهذا الحكيم.

دوران كوكب الأرض ومصدر الجاذبية ومصدر مغناطيسية الأرض بالبرهان والتجارب العملية

كيف يدور كوكب الأرض والأقمار والنجوم والشمس؟
قانون الجاذبية لنيوتن افترض وجود قوة جاذبية (بين) الكواكب والنجوم والأقمار..

وافترض أينشتاين في النظرية النسبية أن الفضاء ينحني؛ فالشمس جسم ثقيل يجعل كوكب الأرض ينحني له في تجويف فسيبدأ الجسم الأصغر في الكتلة في الدوران حول الجسم الأكبر كتلة..

طريقة أينشتاين لن تضمن لك الاستمرار الدائم والمنتظم في الدوان وسيؤدي ذلك إلى ارتطام الجسم الأصغر في الكتلة بالجسم الكبير في الكتلة.. وهذا التفسير غير واقعي وغير صحيح ولا يحدث..

هنا عجز نيوتن وإينشتاين عن معرفة كيف يدور كوكب الأرض والنجوم والأقمار وسائر الكواكب..

لا يوجد (بين) الكواكب والنجوم والأقمار جاذبية..

وبرهان ذلك وجود الجاذبية فقط (داخل) الكواكب والأقمار
والنجوم..

وبمجرد الخروج خارج الكوكب تنعدم الجاذبية كما يحدث في رحلات
سفن الفضاء أو المكوكات الفضائية..

فلو كان هناك جاذبية في الفضاء لوجدناها في سفينة الفضاء عند
خروج سفينة الفضاء من الأرض لكن في الواقع تنعدم الجاذبية لعدم
وجودها بمجرد من الخروج من كوكب الأرض..

وهذا برهان عدم وجود جاذبية بين بعض الكواكب وبعضها أو بين
الكواكب والأقمار أو بين النجوم والكواكب أو بين النجوم والأقمار..
لكن كيف يدور كوكب الأرض والأقمار والكواكب والنجوم
بسرعات ثابتة ولا يرتطم بعضهم ببعض أبدًا بالبرهان والتجربة العملية؟

النواة الداخلية مصدر الجذب والدوران بالإضافة للضغط الجوي

مصدر للثبات على كوكب الأرض

النواة الداخلية في حجم القمر تقريبًا من الحديد..
سرعتها أكبر من كوكب الأرض.. هذا برهان أنها هي المحرك لكوكب
الأرض وكذلك بالنسبة لجميع الكواكب والأقمار والنجوم..

والطاقة المحركة للنواة الداخلية الصلبة هي الطاقة الحرارية الموجودة في النواة الخارجية.. هي طاقة وقوة كبيرة تحرك النجوم والكواكب والأقمار..

قوة الجاذبية الناتجة من حركة النواة الداخلية الصلبة تجعل هناك عملية جذب وشفط للأشياء الموجودة داخل الكوكب..
فمصدر الجاذبية هو النواة الداخلية التي لا تتوقف عن الحركة بفعل الطاقة الحرارية..

فالله سبحانه وتعالى يمسك الأرض بالطاقة الحرارية..
ولنعلم أن قوة الجاذبية ضعيفة جدًا لا تحرك قمرًا صغيرًا، ليس كوكبًا أو نجوم كبيرة جدًا..

فالنواة الداخلية تحرك كوكب الأرض..
والنواة الداخلية للقمر هي التي تحرك القمر بالطاقة الحرارية وهي مصدر الجاذبية..

والنواة الداخلية للنجوم هي التي تحرك النجوم بالطاقة الحرارية وهي مصدر الجاذبية..

والنواة الداخلية للكواكب هي التي تحرك الكواكب بالطاقة الحرارية وهي مصدر الجاذبية.

كيفية تحريك كوكب الأرض بالنواة الداخلية

هل النواة الداخلية الصلبة ملتصقة بالطبقة الصخرية الممتدة لمركز الأرض؟ أم مستقلة عنها؟ وإن كانت مستقلة فكيف تحرك كوكب الأرض؟ الطبقة الصخرية ممتدة لمركز الأرض، وأعلى نقطة على سطح كوكب الأرض بالجبال هي أعلى نقاط كوكب الأرض على الإطلاق.. كوكب الأرض متماسك بالطبقة الصخرية وهي التي تحفظ الكوكب من ضياع محتوياته من البحار والأنهار والأشجار في الفضاء أو الكون..

لو كانت النواة الداخلية الصلبة ملتصقة بالطبقة الصخرية لدار كوكب الأرض بنفس سرعة النواة الداخلية وهذا غير صحيح وغير واقعي وغير حقيقي..

فالحقيقي والواقعي أن النواة الداخلية الصلبة أسرع بكثير من حركة دوران كوكب الأرض..

فكيف تحرك النواة الداخلية الصلبة كوكب الأرض والأقمار والنجوم والكواكب؟

تحرك النواة الداخلية كوكب الأرض وكذلك بالنسبة للكواكب
والأقمار والنجوم عن طريق (الاحتكاك) بالطبقة الصخرية الممتدة لمركز
الأرض..

وهذا ما يفسر أن سرعة كوكب الأرض أقل سرعة من النواة الداخلية
الصلبة..

نعلم أننا نستطيع تحويل الطاقة الحرارية إلى طاقة حركية فسيحان الله..

البرهان والتجربة العملية

لإثبات ذلك

سنأني بكرات بلاستيكية صلبة مختلفة الأحجام وكذلك كور حديدية مختلفة الأحجام..

سنلحم بكل كرة حديدية سيخين من الحديد..

سيكون علينا إدخال الكور الحديدية داخل الكور البلاستيكية الصلبة بتمرير السيخين الحديدين داخل الكرة البلاستيكية الصلبة وصهر البلاستيك الصلب لتمرير الكرة الحديدية بداخلها حتى نستطيع تحريك الكرتين الحديدية والبلاستيكية بالاحتكاك..

مع تحريك السيخين الملتصقين بالكرة الحديدية ستتحرك الكرة البلاستيكية بالاحتكاك في مدار منتظم دائماً..

مع تجربة كرة حديدية أصغر مع نفس الكرة البلاستيكية الصلبة..
وتجريب كرة حديدية أكبر داخل نفس الكرة البلاستيكية الصلبة.

النتائج

- ١ - أن النواة الداخلية الصلبة هي المحرك الحقيقي لكوكب الأرض وهذا ينطبق على القمر والنجوم والكواكب بالنواة الداخلية الصلبة الخاصة بهم.
- ٢ - سنكتشف أنه كلما كبر حجم النواة الداخلية الصلبة كلما وسع وكبر حجم وطول المدار الذي يدور فيه..
- ٣ - وكلما صغرت النواة الداخلية الصلبة كلما صغر المدار الذي يدور فيه..

فحجم النواة الداخلية للقمر أصغر من النواة الداخلية للأرض وهذا يفسر صغر حجم مدار القمر مقارنة بكوكب الأرض.. وهذا يفسر أيضًا كبر ووسع وطول حجم مدار الشمس مقارنة بكوكب الأرض والكواكب والأقمار..

كلما كبرت النواة الداخلية الصلبة كلما كبر المدار بغض النظر عن حجم النجوم والكواكب والأقمار..

لذلك رب العزة سبحانه وتعالى جعل مسألة مواقع النجوم أمر
عظيم جدًا وعمليات حسابية دقيقة جدًا.. فلا يرتطم كوكب بآخر أو
نجم بآخر أو قمر بآخر أو نجوم وأقمار وكواكب بعضهم ببعض..
سبحانك اللهم سبحانك!

فرب العزة يحدد المدار بحجم النواة الداخلية الصلبة وتحديد
موقعه بعناية حتى لا يرتطم وتنهار المنظومة كاملة..
ويحدد الحرارة اللازمة لتحريك النجوم

والكواكب والأقمار..

قال المتعالي سبحانه وتعالى الملك:

فلا أقسم بمواقع النجوم

وإنه لقسم لو تعلمون عظيم

سبحانك اللهم سبحانك!

لماذا لا نشعر بالسرعة الكبيرة جدًا لكوكب الأرض؟

اللهُ سُبْحَانَهُ فرش كوكب الأرض بالطبقة الرملية الترايبية لمسافة سبعين كم في البر حتى لا نشعر بسرعة ودوران كوكب الأرض الكبيرة..
والجبال لترسو الأرض.. تحت الطبقة الرملية براكين منصهرة على مسافات كبيرة.. بدون الرواسي الجبال ستضطرب القشرة الأرضية وتميل شمالاً ويميناً..

سبحانك اللهم هذا فضل عظيم!

خطأ اعتقاد أن مصدر مغناطيسية الأرض القطبين بالبرهان

والتجربة العملية

إذا ذهبنا إلى القطب الشمالي تتجه البوصلة إلى القطب الجنوبي..
وإذا ذهبنا إلى القطب الجنوبي تتجه البوصلة إلى القطب الشمالي..
فتم الاعتقاد بالخطأ نتيجة لهذا أن القطبين هما مصدر مغناطيسية الأرض..
الأرض..

إن كان المصدر القطبين فلماذا يتجه مؤشر البوصلة للجنوب من
القطب الشمالي؟ لماذا لا يؤثر فيه مصدر القطب الشمالي وهو الأقرب
والمفروض أنه الأقوى؟

إن كنا في مصدر المجال المغناطيسي يجب أن يكون المصدر الذي توجد
فيه ذات التأثير الأكبر وليس المصدر البعيد..

السؤال: أين يوجد مغناطيس الأرض؟

إنه في الطبقة الصخرية للقشرة الأرضية..

في القطبين الطبقة الرملية مغطاة بالثلج..

وطبقة الثلج مانع لتكون مجال مغناطيسي... وهذا البرهان الأول أن

القطبين ليسا مصدر المجال المغناطيسي..

وعلى البوصلة في المصدر أن تكون في تأثر مستمر من المغناطيس

عليها..

فلا يوجد تأثير للمغناطيس في القطب الشمالي على البوصلة فتتجه

للقطب الجنوبي ونفس الحال بالنسبة للقرب الجنوبي.

لكن أين مصدر المجال المغناطيسي الحقيقي؟

إنه في برمودا وفي صحراء المكسيك أو ما يسمونها بصحراء حزام الصمت.

حيث لا تتوقف البوصلة عن الدوران لأنك توجد في المصدر تحت تأثير المغناطيس.

فلماذا تتجه البوصلة جنوباً في القطب الشمالي وشمالاً في القطب

الجنوبي؟

إن مصدر المجال المغناطيسي- يخرج شرقاً وغرباً حيث يلتقيان في القطبين..

فالضغط على إبرة البوصلة في القطب الشمالي شرقاً وغرباً سيجعلها تتجه جنوباً إلى داخل المجال المغناطيسي حرة بدون ضغط..

ولن تتجه إلى القطب الشمالي شمالاً لأنه لا يوجد مجال مغناطيسي- في الشمال..

وكذلك البوصلة في القطب الجنوبي سيكون الضغط على إبرة البوصلة شرقاً وغرباً.. فستتجه شمالاً داخل المجال المغناطيسي منعدم الضغط..

ولن تتجه جنوباً لعدم وجود مغناطيس خارج الكوكب..

لذلك ربنا رب العزة سبحانه الملك لم يكشف لنا الأمريكتين لأن بهما مصدر المجال المغناطيسي في برمودا وصحراء المكسيك..

والاقتراب من مصادر المجال المغناطيسي- يسبب التوتر والعصبية وفقدان التركيز..

فلا تتوقف البوصلة في المصدر لأنها دائماً تحت ضغط وتأثير المغناطيس..

وهذا يفسر أن الطيور لا يوجد في رأسها ما يطلق عليه بوصلة الطيور شمالاً أو جنوباً..

لأن خطوط المجال المغناطيسي تأتي من الشرق والغرب وليس شمالاً وجنوباً..

وفي فنزويلا حيث لا يتوقف البرق عن العمل طول العام يحتاج البرق إلى مجال مغناطيسي قوي جداً؛ وهذا من الأسباب والبراهين المؤكدة لقربها من مصادر المجال المغناطيسي.. في برمودا وصحراء المكسيك..

البرهان بالتجربة العملية

لو أحضرنا عدد ٢ مغناطيس وزن كل واحد منهما ٢٥٠ كيلو..
 ووضعناهما يمينًا ويسارًا، ثم اتجهنا شمالًا حيث آخر نقطة لتأثير
 المغناطيس على البوصلة، سنجد أن إبرة البوصلة اتجهت جنوبًا..
 وإذا ذهبنا جنوبًا لآخر نقطة في تأثير المغناطيس على الإبرة سنجد أن
 مؤشر البوصلة يتجه شمالًا وهذا هو البرهان بالدليل القاطع..
 ولو اعتلينا أحد المغناطيسين البالغ وزنه ٢٥٠ كيلو لن يتوقف مؤشر
 البوصلة عن العمل، وهذا برهان أنه عندما نكون في المصدر لا تتوقف
 البوصلة عن العمل أبدًا..
 والاعتقاد بأن النواة تصدر مجالًا مغناطيسيًا هذا أمر خاطئ..
 والبرهان أن المغناطيس يفقد خواصه في درجات الحرارة العالية ولا
 يكون مجالًا مغناطيسيًا..
فمصدر المغناطيس في الطبقة الصخرية القريبة للقشرة الأرضية في
برمودا وصحراء المكسيك كما برهنا وأثبتنا ذلك وبالتجربة العملية.

أهمية وقيمة المغناطيس لكوكب الأرض

إنه لحمل الطيور والملائكة والجان لل طيران ..

لذلك لن تجد الطير يسقط من التعب أو يبذل مجهودًا مستمرًا لل طيران بل يطير بسهولة جدًا ولا يستخدم جناحاته إلا قليلًا لتغيير مساره واتجاهه ..

لأن الذي يحمله المغناطيس .. كما يحمل الماء الإنسان في حمام السباحة .. ولو كان حمام السباحة فارغًا سيسقط الإنسان لأنه لا يوجد ماء يحمله .
فعندما تفتح الطيور جناحيها يتم الاتصال بالمجال المغناطيسي فيرفعها وتطير بسهولة .

حيث إن أسفل جلد الجناحين للطيور يكون الجلد ممغنطًا وهذا سبب عدم تعب الطيور للسفر لمسافات كبيرة وهذا سر كيفية طيران الطيور ..
وعندما تضم جناحيها ينقطع الاتصال بالمغناطيس فيمكنها الوقوف على أي مكان في كوكب الأرض ..

لأن فتح جناحيها سيرفعها ولا يمكنها من الاستقرار في الأرض .. أو عليها استخدام مخالبها للتشبث في الأرض كما في حالة الصقور والنسور ..

برهان خطأ سرعة الضوء

ادّعوا أن سرعة الضوء ٣٠٠ ألف كيلو متر في الثانية..

وأن الضوء يقطع المسافة بين الشمس وكوكب الأرض فقط في ٨٣ دقيقة فقط..

وهذا غير صحيح لأن ضوء الشمس لا ينطفئ ولا يغيب عن كوكب الأرض أبداً..

لأن ضوء الشمس يدور دائماً على كوكب الأرض بدوران الأرض والشمس معاً..

فإن غربت الشمس عن جزء في كوكب الأرض فهي موجودة على الجزء الآخر من على كوكب الأرض، ثم تعود وتشرق مرة أخرى في نفس المناطق مع دوران الأرض والشمس معاً..

فلن يقطع الضوء هذه المسافة يومياً لكوكب الأرض؛ فضوء الشمس منير دائماً لا ينطفئ نوره..

وعند بداية عمل الشمس عندما خلقها الله.. ربما قطع ضوءها المسافة
بينه وبين كوكب الأرض في خمسين سنة تقريباً ولم ينطفئ نورها من بداية
خلقها..

فالسُرعة التي ذكروها وهمية وغير حقيقية ولا يمكن تحقيقها بالبرهان
والتجارب العملية كما هو الحال في إثبات الحقائق.

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.. وآخر
دعواهم أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ!